رحمك الله واسكنك فسيح جناته يا محب السلام والمسلمين

رحمك الله رحمة واسعة فقد بكى عليك الصغير وبكي عليك الشاب وبكى عليك الشيخ الكبير على فراقك يا ابا الشعب السعودي فقد كان لك مكانه في نفوس جميع الفئات من الناس حبا كبيرا وتقديرا كبيرا ان مشاريعه وانجازاته ومواقفه التاريخية يظل يحكي عنها التاريخ وان محبته ملأت قلوب شعبه والشعوب العربية والاسلامية، وان ذكراه خالدة في قلوب الجميع رحمك الله تعالى ايها الملك الصالح رحمك الله يا رائد التنمية والتطور الاقتصادي والسياسي رحمك الله يا صاحب الانجازات العطرة، رحمك الله يا من كنت شغوفا بحب بلدك وشعبك رحمك الله يا من كنت تدافع عن الاسلام والمسلمين رحمك الله يا من التزمت بالسلام وتعزيز التفاهم بين الاديان ، رحمك الله يا من لك مواقف نبيلة حيال قضايا الامتين العربية والاسلامية رحمك الله يا من حملت هموم الامة العربية والاسلامية، رحمك الله يا صاحب المواقف الصعبة والحاسمة، رحمك الله يا من كنت تعرف كيف تتعامل مع المتغيرات الدولية، رحمك الله يا من امتازت سياستك بالحكمة والاتزان.

اللهم ياذ الجلال والاكرام ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ذمتك فقه فتنة القبر وعذاب النار، وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم. قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم : (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا، خالدين فيها لا يبغون عنها حولا) الكهف ١٠٧، ١٠٨

وقال سيد الخلق والبشر اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذكروا محاسن موتاكم) وقال ايضا رسول الله صل الله عليه وسلم: (من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له، وقام الصلاة وايتاء الزكاه، مات والله راض عنه). وقال السلف رحمهم الله : لا يكره لقاء الموت الا مريب، فهو الذي يقرب الحبيب من الحبيب. وقال حكيم : كلما كان الرجل فاضلا قل خوفه من الموت.

وقال حكيم آخر : رب موت كالحياه.

وقال الشاعر :

وما المال والاهلون الا ودائع
ولابد يوما ان ترد الودائع

وقال شاعر آخر :

ضجعه الموت رقده يستريح
الجسم فيها والعيش مثل السهاد

اللهم يا حي يا قيوم ياذ الجلال والاكرام يا حنان يا منان ارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم ارحمهم رحمة واسعة، واسكنهم فسيح جناتك، واللهم وفق وسدد خطا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الامير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد وسمو الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وسمو الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع وأسال الله العلي القدير لهم العزة.. وصلى الله على نبينا وقدوتنا وشفيعنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعيهن.

محمد سراج بوقس - للتواصل - ص.ب - ١٩٨ - مكة المكرمة

خير خلف لخير سلف

- الساعة الواحدة من مساء يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الثاني كان يوما حزينا علينا نحن ابناء شعبه وعلى الأمتين العربية والاسلامية وأخذت القلوب تبكي دما والعيون دموعا عندما زف لنا تلفازنا النبأ الحزين الذي كدر خاطرنا جميعا وهو انتقال خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز الى الرفيق الأعلى رحمه الله سبحانه وتعالى ولاشك أن برحيله قد خسرنا قائدا فذا خدم دينه وشعبه الوفي ووطنه بكل صدق وإخلاص.

و اني هنا برحيله وفقده الغالي اعدد مواقفه واعماله الجليله في خدمة الاسلام والمسلمين وفي جميع الاعمال العظيمة والتي منها مشاريع توسعة الحرمين الشريفين المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة والعديد من الخدمات الاخرى والتي منها إفتتاح مراكز حوارات الاديان ومراكز محاربة الارهاب في جميع انحاء العالم العربي والاسلامي و التي ستظل كل هذه الاعمال شاهدة علي اعماله التي قدمها.

قال الشاعر كل ابن انثي وان طالت سلامته
يوما علي الة حدباء محمول

و اني هنا بالأصالة عن نفسي ونيابه عن كافة اسرتي و عن ابناء شعب المملكة الوفي ارفع خالص التعازي والمواساه للاسرة المالكة الكريمة واخص بالعزاء والمواساه مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز حفظه الله والى ولي ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والى ابنائه واحفاده واقول لهم ان عبدالله بن عبدالعزيز لم يمت وان اعماله الخيرية والجليلة باقية وان عبدالله باق في قلوبنا وصورته مرسومه داخل صدورنا حتى الممات واني ادعو الله جلت قدرته ان يتغمد عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والنبيين والشهداء اللهم امين.

نزار عبداللطيف بنجابي

محمد بن نايف عين تسهر على الأمن وعين تقهر الإرهاب

رحل الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله بجسده الطاهر ومآثره الجميلة انفاساً للأمن والقيادة وجزءاً من تاريخ هذه الدولة فقد صنع الأمن بأنامل من حديد وأرسى قواعده ووثق مخطوطاته ووهبه الله من جسده رجلا لا يشبهه رجل إنه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشخصية الأمنية القيادية التي تتمتع بالحنكة والحكمة والسياسة نهل بفكره من مدرسة الأمن والقيادة وترجل نحو الأمن بخطوات من مآثر وآثار والده يمتلك خبرات عالية في القيادة والعمل الأمني وإدارة الأمور واتخاذ القرارات وعرف عن سموه بأنه (صمام الأمن) لا يحب الظهور في الإعلام وأعماله تسبق أقواله قاد بذلك جملة من التطويرات والتحديثات الشاملة لقطاعات وزارة الداخلية وفق الإجراءات ومتطلبات العمل الأمني وعزز قدرات الأجهزة الأمنية ورفع من كفاءة أدائها سُلم له ملفاً من أكبر الملفات الدولية والمحلية أنه ملف مكافحة الإرهاب ومواجهته أشرف على تنفيذ خطط اجتثاثه بكل عزيمة واقتدارٍ وحققٍ نجاحاً حظي بتقدير الجميع محلياً ودولياً تعرض من خلالها لمحاولة اغتيال فاشلة في ٦رمضان ١٤٣٠هـ عندما حاول أحد المطلوبين عند استقباله في قصر سموه في جدة زاعماً في تسليم نفسه وإعلان توبته فجر نفسه ومات على أثرها الإرهابي وحفظت عناية الله ورعايته الأمير محمد من هذا الاغتيال مما جعل سموه يطلق عنانه ويمتطي جواده ويزداد إصراراً لملاحقة الإرهاب وقد اتخذ بذلك عدد من الإجراءات الأمنية في تحديث وتطوير واستحداث أجهزة أمنية معنية بمكافحة الإرهاب وتوحيد القيادة للجهات الأمنية لتعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية وغير الأمنية في التصدي لظاهرة الإرهاب والتعامل بحزم مع مرتكبي الجرائم والإرهاب وتعقبهم واتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ووضع قيود مشددة على صناعة او استيراد أو بيع أو حيازة أو تداول أو اقتناء الأسلحة والذخائر وفقاً لنظام الأسلحة والذخائر الصادر من عام ١٩٨١م الذي حدث ذلك النظام في عام ٢٠٠٥م وبعد ان أستكمل سموه مشروع ذلك النظام أطلق نظره إلى حدود المملكة نظراً لما تشكله من أهمية لحماية الحدود من خطر تهديد لأمن البلاد من حيث تسلل عناصر تنظيم القاعدة بعد أن ثبت للجهات الأمنية إن معظم الأسلحة والمتفجرات التي ضبطت بحوزة المجموعات الإرهابية دخلت عن طريق التهريب ولكن عزز بها إجراءات ضبط الحدود ووفر الدعم اللازم من كوادر وتجهيزات وتطبيق نظام أمن الحدود وهيكلة إدارات حرس الحدود وأوكل إليها مشاريع أمنية متكاملة من معدات وآليات إضافة للتقنيات الأمنية الحديثة وكذلك تنشيط مشروع السياج الأمني للحدود الشمالية والجنوبية مضيفاً إليها الاهتمام بتطوير القوة البشرية والقطاعات الأمنية من حيث الابتعاث وعقد دورات متخصصة وكذلك الالتفات من سموه لتطوير التقني و توظيفها لتسهيل الإجراءات على المواطنين والمقيمين والاستفادة من خدمات وزارة الداخلية حتى أصبح إنجاز كثير من المعاملات المقدمة من قطاعات وزارة الداخلية من المنازل والمكاتب عبر استخدام الانترنت ولم يقف سموه عند ذلك الحد كقائد عسكري الذي جمع بين فن الإدارة المكتبية والعمل الميداني فكان لسموه حضور في ميدان الشرف والعمل بجانب رجال الأمن عن كثب بجميع المناسبات سواء حفل التخرج للدورات العسكرية أو تواجده في مواقع التي شهدت مواجهات أمنية واعمالاً إرهابية وقد عرف عن سموه قربه من رجال الأمن ومن مواقفه خلال جولته في أحد مواسم الحج لتفقد سير العمل زار معسكر الأمن العام في المشاعر المقدسة وخصص له مكانا لاستقباله وكان هناك مجموعة من رجال الأمن يجلسون على الأرض فترك المكان المعد لأستقباله وجلس معهم على الأرض وأبان لهم بأن العمل العسكري الميداني عملاً جماعياً يجب أن نعمل بروح الفريق الواحد .

ومن واجبه الوطني وتوجهاته الإنسانية لم يغفل سموه عن شهداء الواجب من الأعمال الإرهابية وغيرها مؤكداً ذلك من خلال زيارته لأسر الشهداء والمصابين حيث كان لسموه دور كبير في تخصيص مكتب لرعاية أسر شهداء الواجب والمصابين في وزارة الداخلية ويشرف عليه مباشرة والذي تم إنشائه عام ١٤٢٥هـ حيث يقف العاملين بهذا المكتب لتوفير كل متطلبات واحتياجات أسر الشهداء من رعاية وتسديد ديونهم وإخراج الصدقات عنهم في شهر رمضان المبارك وتهيئة حملات خاصة لأداء مناسك الحج وتوزيع السكن المناسب وتوظيف المحتاجين منهم لإعالة أسرهم.

وأوضح للعالم بأن المملكة ليس هدفها القتل والتشريد والنيل من كرامة الإنسان وأنها تعمل وفق الشريعة الإسلامية السمحاء وإن هؤلاء الإرهابين والمتطرفين ربما يكونوا ضحايا للفكر الضال مؤسساً بذلك مركزاً عالمياً من نوعه في العالم لمناصحة ومتابعة المتطرفين والعائدين من مناطق الحروب والصراعات حيث أطلق عليه مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في الرياض عام ٢٠٠٦م وقد استفاد من أعداد كبيرة من المتطرفين والإرهابين التائبين ضم المركز نخبة من الكفاءات الوطنية في كافة المجالات لمواجهة هذا الفكر وزودوا بالبرامج والدورات والندوات الشرعية والأمنية والاجتماعية والنفسية والرياضية لتهيئتهم ودمجهم مع أفراد المجتمع بعد أطلاق سراحهم فكانت أعمال سموه محل تقدير من القادة والقيادة فقد تقلد سموه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وشاح الملك فيصل لما قام به من تخطيط متقن لعملية اقتحام الطائرة الروسية المختطفة في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة وإنقاذ رعاياها في عام ١٤٢٢هـ وتقلد أيضاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى تقديراً لما أظهره سموه من تميز في مجال عمله عام ١٤٣٠هـ . ومن خلال ما قام به سموه من أعمال جليلة في خدمة وطنه استحق بذلك أن يكون أميراً للأمن والقيادة .

عبدالعزيز بن حيد الزهراني
عمدة حي مدائن الفهد

مرثية نثرية

في من سكن القلوب وانار لشعبه الدروب خادم الحرمين الشريفين (الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود)

محمد بن حبيب علوى

(لم أعد يا مليكي)

لم أعد يا مليكي قادرا على البقاء
لا تنتظر مني دمعة أو شهقة من بكاء
لم تعد كلماتي يا حبيبي قادرة على العطاء
تلاشت لدي مفردات البلاغة والصياغة وحروف الهجاء
عندما كنت معنا كنت أغني للنوارس وطيور الفضاء
وعندما رحلت صدمت ووهنت فماتت الاشياء
وتساوى في ناظري عالم المرئيات والأموات والأحياء
وتأثرت وتوقفت وتحجرت في مقلتي دمعة خرساء
وتعطلت في خاطري وجوارحي ومشاعري قصيدة عصماء
لم أعد يا مليكي أجيد فن السرد والخطابة والإلقاء
لم أعد أشارك الأحباب مجالس العلم والأدب والنبلاء
لم يعد يشغل وقتي غير التصدع والتوسل لك بالدعاء
كي تكون يا حبيبي في قوافل التوابين والصالحين والشهداء

عضو النادي الادبي بجدة
عضو اتحاد كتاب مصر

مصابنا جلل في هيبة ملك !!

تعيش صفوف الشعب السعودي كبيره وصغيره والأمة المسلمة في كل بقاع الأرض صدمة في جل مصابها غياب هيبة ملك ولا تملك أن تفيق منها ، شعوب توحدت مصطفة تحت راية لا إله إلا الله تبكي ملك الملوك وملك القلوب وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز غفر الله له ، أمة وجمع شهدت على مر عصور مختلفة من رجل مواقف وسيرة ونهج ، ورجلاً كان نموذجا يحتذى به في حل أصعب المواقف ليس فقط في المملكة العربية السعودية والوطن العربي حتى عند الغرب صنع بصمة مشرفة ومكانة دولية راقية وغير تصورا وشق آفاقا وعى شعوبا كانت معتمة الأفكار ، وخلق نماءً وعطاءات وانجازات مستدامة على المدى الطويل ، ونسأل الله أن ينير قبره وأن يثبته عند السؤال وأن يرحمه برحمته . ونشهد الله بأننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظهما الله، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

وضع الملك عبد الله نهجا وسيرة نبايع عليها مسيرة خلف بعده لخير سلف لمواصلة مسيرة ماقام به من إنجازات وعطاءات ونقاط تحول يشهد له التاريخ والشعوب بعد الله بها ، لم يجدر به إلا أن يقاوم خطط التمزيق والتشتيت وحيل المغرضين في الدين والوطن سوى بالحكمة والنجاح وكان يقابل كل إساءه بخير ويتصدر كل مايمكننا وصفه بوقوف المسلم بجانب أخيه المسلم .

كان سند المرأة، وزاد كل محتاج وفقير، كان مكرسا نفسه في كل ما يمكنه من التركيز في حمل امانته والتضحية بوقته وجهده لكل ما يرضي الله ويحمي شعبه ووطنه ، سار على نهج موحد الجزيزة العربية الملك عبد العزيز رحمه الله وكأنه يرى قرب ساعته وأجله في يوم جمعة طاهرة كطهر دماء الشهيد ، أصبح كل جهده وفعله في زمن كان ، الآن نقلة الخلافة والوطن بخير وتاريخنا على عهده بخير، يشهد تحولات وإنجازات ونهضة اقتصادية واجتماعية ووطنية بحتة ، رحمك الله يا أبا متعب عشقك الصغير قبل الكبير!! والبعيد قبل القريب !! ، لم تجف دموعنا في دعوة لك في سجدة أمنتنا إياها وهي أقل رداً وعهداً بأمانتك التي حملتها ، هكذا جاء عهد الملك سلمان بن عبد العزيز ونحن لا نكاد نفيق من صدمتنا برحيل أبانا وأخانا وسيد كل النساء والذكور في وطننا .

ها هي المرأة تواصل ما أمضيت خطاها وسهلت لها به بعد الله ، ها هي تعدك بإكفاء مسيرة خيرك التي تجسدها نجاحاً وتعدك تلك المرأة السيدة السعودية أن تكون بئر ركاء مائه لا ينضب ، ها هي تنافس محلياً ودولياً محافظة على ماوعدتك به بما يتفق مع نهج القرآن الكريم و سنة نبينا محمد صل الله عليه وسلم،ها هي المرأة السعودية تبايع الملك سلمان وولي عهده والأمة المسلمة والشعب السعودي بأن تكون خير نساء العالم كما تحبها يا أبا متعب أباها الحاني عليها بعد الله .

سحر زين الدين عبد المجيد
كاتبة وإعلامية سعودية